كريمة المروزية واثرها في الاندلس ((علم الحديث انموذجا))

أ.د. أنعام حسين احمد

dr.anaam@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية، قسم التاريخ

الملخص

يعد علم الحديث من العلوم الشرعية التى اهتم بدراستها المسلمون لكونها المصدر الثاني للتشريع الاسلامي بعد القرآن الكريم ولأهمية هذا العلم الذي ضمن احاديث الرسول محمد صل الله عليه و اله وسلم , نجد ان علماء المسلمين في مشارق الارض ومغاربها عكفوا على دراسته وتدريسيه في حلقات دراسية وحرص طلبة العلم على التعلم و التتلمذ من مشايخ وحفاظ للحديث النبوي الشريف وشدوا الرحلة العلمية لزيارة الحواضر العلمية و البحث عن المشايخ و الشيوخ الاجلاء البارعين في هذا العلم و الذين امتازوا بعلو الاسناد ورواية الاحاديث الصحيحة.

وتعد كتب الصحاح الستة من الكتب التى اهتم بها الدارسون وحفظوها عن ظهر قلب وتدارسوا هذه الكتب مثل ((صحيح البخاري , صحيح مسلم , و سنن الترمذي , سنن ابن ماجة , سنن النسائي)) .

الكلمات الافتتاحية: الحديث , علم , كريمة المروزية , علماء , المغرب

Karima Al-Maruziyah and its impact in Andalusia ((Hadith science as an example

Prof.drInaam Hussein Ahmed

dr.anaam@uomustansiriyah.edu.iq

Al- Mustansiriya University, College of Education, Department of History

Abstract

The field of Hadith studies constitutes a fundamental aspect of Islamic scholarship, attracting significant attention from Muslim scholars due to its position as the secondary source of Islamic jurisprudence subsequent to the Quran. Scholars from both Eastern and Western regions have displayed a strong commitment to the study and dissemination of this discipline, focusing particularly on the recorded teachings of the Prophet Muhammad, peace be upon him, and his companions. Enthusiastic students of knowledge have eagerly absorbed the wisdom imparted by these learned individuals who have dedicated themselves to the preservation and transmission of the revered Hadith literature, embarking on academic pilgrimages to engage with esteemed scholars renowned for their meticulous preservation and transmission of authentic Hadith traditions. The compilation of the six major Hadith collections, collectively known as Al-Sihah Al-Sittah, has garnered considerable scholarly attention, with these works being meticulously committed to memory and extensively analyzed. This distinguished collection comprises renowned works such as "Sahih Al-Bukhari," "Sahih Muslim," "Sunan Al-Tirmidhi," "Sunan Ibn Majah," and "Sunan Al-Nasa'i."

Kye Words : Hadith, science, Karima Al-Marouziyah, scholars,

المـــقدمة

تعد دراسة الشخصيات من المواضيع المهمة في التاريخ , لكون هذه الشخصية ساهمت بشكل واخر واثرت بكل طبقاته واصبحت مثل يحتدى به لاسيما في مجال العلوم الفكرية , ولم يقتصر الامر على الرجال فقط وانما تعدى الامر لبعض النساء اللواتي لعبن دوراً بارزاً في اثراء المعرفة .

ولهذا كان بحثنا هذا ركز على شخصية المحدثة كريمة بنت احمد بنت محمد المروزية المشرقية التى لم تنل نصيب في الدراسة واثرها في بلاد المغرب و الاندلس علماً ان علماء المشرق امثال الخطيب البغدادي , و السمعاني , وابي الغنائم النرسي , و الزيني وغيرهم كانوا من طلابها وقد درسوا عليها وتتلمذوا وسمعوا منها العلوم لاسيما علم الحديث وكانت تشد اليها الرحال للاستماع منها وطلب الاجازة في علم الحديث لما بلغت من علو الاسناد و الاتقان و الجودة و المعارضة و المناولة و القرأة مما جعل علماء المغرب و الاندلس يتوجهوا الى مكة المكرمة مستقرها و الاخذ عنها بعد تأدية فريضة الحج و اذ برعت في رواية صحيح البخاري وكان العلماء يوصون باخذ العلم منها بعبارة ((عليكم بكريمة)) و عبارة ((وهل مثل كريمة)) و المقصود به ما وصلت اليه من براعة في علم الحديث.

قسم البحث الى مبحثين تتضمن فقرات شمل المبحث الاول السيرة الذاتية للمحدثة المشرقية كريمة المروزية من حيث الاسم و الكنى و الالقاب و العلوم و المعارف واقوال العلماء فيها و الوفاة .

بينا شمل المبحث الثاني العلماء المغاربة و الاندلسيون الذين درسوا واخذوا عنها رواية الحديث و ما نقلوه الى بلادهم من مرويات حدثوا بها باسناد عن كريمة المروزية ثم الحق بالخاتمة وقائمة المصادر و المراجع اما عن المصادر فقد كانت بالدرجة الاساس كتب التاريخ العام التى ترجمت لها مثل ابن الاثير , الكامل في التاريخ , وابن كثير البداية و النهاية وابن الجوزي المنتظم وغيرها و المصادر الاخرى هي كتب الطبقات و التراجم الاندلسيه التى ترجمت للذين ارتحلوا اليها واخذوا عنها فجاء البحث بصورة التلاقح الفكري المشرقي – الاندلسي مثل ابن بشكوال , الصلة , ابن الابار , التكملة , ابن عبد الملك , الذيل و التكملة.

وبذلك توضحت للقارئ و الباحث ان الاسلام في تشريعاته لم يفرق بين ذكر وانثى في منزلة العلم و التقوى و العبادة فكان العالم يجد ضالته في العلم و القرأة بالبحث عن السند الجيد و الرواية الصحيحة و لا فرق ان كان الراوي رجلاً او انثى على عكس ما يهتم به بعض المستشرقين بان الاسلام جرد المرأة من حريتها وطلبها للعلم و الارتحال لغاية العلم وهذا ما تضمنه البحث ومن الله التوفيق ان ساهمنا في طرح هذه الفكرة العلمية و الموثقة بالمصادر الاصلية وامهات الكتب الاسلامية

كريمة المروزية واثرها العلمي في الاندلس ((علم الحديث انموذجا))

المبحث الاول :- السيرة الذاتية للمحدثة المشرقية كريمة المروزية :-

اولاً :- اسمها ونسبها :-

اجمعت المصادر التاريخية التى ترجمت لها على ان أسمها كريمة بنت احمد بن محمد بن ابي حاتم **(ابن الاثير، 2006، صفحة 39؛ سبط ابن الجوزي، 2013، صفحة 247)**, المروزية نسبة الى مرو الروذ احدى الولايات التابعة لمرو التى كانت منقسمة لمرو الروذ ومرو الشاهجان **(ابن كثير، 2009، صفحة 123)**, الكشميهنه **(ياقوت الحموي، 1993، صفحة 139)**, وهي من بلاد فارس وكشميهن من اعمال مدينة مرو عاصمة خراسان ,وهي قرية قديمة استولى عليها الخراب **(السمعاني، 1988، الصفحات 630 – 631)** ثم تنقلت مع والدها وهي صغيرة السن حتى استقر بها المقام في مكة المكرمة وظلت هناك الى ان توفاها الله و امها من اولاد السياري, لقبت بالقاب عدة منها ((ام الكرام , الحرة , الزاهدة , الشيخة , الاستاذة , ست الكرام **(سبط ابن الجوزي، 2013، صفحة 247؛ ابن العماد الحنبلي، د 0 ت، صفحة 314)**, اما عن اسرتها فقد ذكر ان لديها أخ وبنت أخ قالت برواية الذهبي ((سمعت بنت أخي كريمة تقول لم تتزوج قط)) **(الذهبي، 1985، صفحة 114)**.

ثانيا – ولادتها وحياتها :-

ولدت ام الكرام في احدى قرى مرو و التى تعرف بقرية كشميهن و التى ذكرها المؤرخون بانها مدينة عظيمة اذ خرج من هذه القرية علماء في الحديث ووصفهم ياقوت قائلاً ((خرج جماعة وافرة من اهل العلم)) **(ياقوت الحموي، 1993، صفحة 139؛ بامخري، د 0 ت، صفحة 496)**, واشار السمعاني بذلك ايضاً قائلاً ((خرج منها جماعة كثيرة من العلماء قديماً وحديثاً)) **(السمعاني، 1988، الصفحات 630-631)** و كانت ولادتها سنة 365 هـ / 976 م , اذا رافقت والدها احمد بن محمد بن ابي حاتم المروزي , في رحلاته العلمية و تتلمذت على يديه وعلى علماء كشميهن امثال الكشميهني ابو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن زراع بن هارون

الكشميهني ت 389هـ / 999م من علماء الحديث بصحيح البخاري **(الذهبي، 1985، الصفحات 273 –274)**, وزاهر بن احمد السرخسي , وقد وصف الكشميهني بكونه محدث ثقة.

وقد تنقلت في رحلاتها في مرو , ثم الى بيت المقدس الى ان استقر بها المقام بمكة المكرمة وعاشت بمجاورة الحرم المكي الى ان توفت ودفنت هناك ولم تتزوج قط وتفرغت للعبادة وللمذاكرة ولرواية الاحاديث الصحيحة عن الرسول الاكرم محمد صل الله عليه و اله وسلم , من كتب الصحاح و التى كانت تحفظها عن ظهر قلب , وتوفت سنة 463هـ / 1071 م **(ابن الاثير، 2006، صفحة 390؛ سبط ابن الجوزي، 2013، صفحة 247؛ ابن كثير، 2009، صفحة 78؛ كحالة، د 0 ت ، صفحة 88)**, بينما جعل الذهبي وفاتها سنة 465هـ / 1073 م عندما ذكر ذلك في حوادث تلك السنة قائلاً ((وفيها توفت الحرة كريمةبنت احمد المروزية راوية الصحيح بمكة ولها مائة سنة **(الذهبي، 1985، صفحة 238؛ بامخري، د 0 ت، صفحة 497؛ الفاسي المكي، 1988، صفحة 438)**كذلك اشار الصفدي لوفاتها سنة 465هـ / 1073م **(الصفدي، د 0 ت، صفحة 254)**.

كانت كريمة المروزية طيلة حياتها همها الشاغل هو الدراسة و الحفظ و المذاكرة لا سيما لعلم الحديث و الالتقاء بكبار علماء الحديث الذين كانوا يجتمعون في موسم الحج , اذ كان العلماء يلتقون هناك ويتذاكرون الدرس من كافة ارجاء العالم الاسلامي فكان لديها مجلس يحضره كبار علماء المشرق و المغرب الذين تلقوا العلم عنها وذلك لما وصلت اليه من علو الاسناد و الرواية الصحيحة لاحاديث النبي محمد صل الله عليه و اله وسلم فاصبحت مقصداً لطلبة العلم الوافدين لمكة المكرمة , ولم تبخل بوقتها في خدمة العلم و الدين وهذا دليل واضح ان الاسلام كرم المرأة وجعلها مساوية لأخيها الرجل بدليل ان الذين درسوا على يدها وتتلمذوا لديها كانوا من اشهر العلماء الذين كانوا لهم باع كبير في علم الحديث وارساء اصوله وقواعده ولم يمنعها عدم الزواج من تحقيق رغبتها في نشر العلم في ظل الاسلام و التسامح الديني .

ثالثاً – علومها ومعارفها :-

اما عن علومها ومعارفها فقد اشارت الكتب التى ترجمت لها انها اهتمت بدراسة العلوم الدينية الشرعية ولا سيما علم الحديث الذي اختصت به واصبحت من اعلام رواته لا سيما صحيح البخاري المسمى ((الجامع الصحيح المختصر من امور رسول الله وسننه و ايامه , والمعروف بصحيح البخاري للأمام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ت 256هـ / 870م وصف بكونه ((حافظاً , متقناً , ثبتاً , راسخاً بالعلم)) (ابن عطيه، 1983، صفحة 64)وقد أتم علومه ونبغ واستكمل ادوات العلم من حفظ للقران الكريم و جمع 600 الف حديث , كان شيوخه فوق الالف شيخ من علماء الحديث و الفقه وقد اطلق عليه لقب ((أمير المؤمنين في الحديث وعلومه)) **(البخاري، د 0 ت، الصفحات 6 –7)** .

وكان كثير الارتحال و الرحلة في طلب العلم وقد سمع منه الالاف من الطلبة , وله مؤلفات عديدة وقد اثبت في صحيحه 7275 حديثاً و الاحاديث الغير مكررة اربعة الاف حديث ومجموع احاديثه في الصحيح 9082 اذا امضى في جمعه و كتابته اي الصحيح ستة عشر عاماً **(البخاري، د 0 ت، الصفحات 6 – 7)**.

ويقال في معنى لقب امير المؤمنين في الحديث , اي ان جميع المحدثين اصبحوا تحت رايته , قال عنه الذهبي نقلاً عن ابن خزيمة ((ما رأيت تحت اديم السماء اعلم بحديث رسول الله صل الله عليه وسلم , واحفظ له من محمد بن اسماعيل)) **(الذهبي، 1985، صفحة 341؛ البخاري، د 0 ت، صفحة 7)** .

وقد برعت المحدثة كريمة المروزية في حفظ صحيح البخاري عن ظهر قلب , وكانت تعتمد في روايته اي الصحيح للبخاري عن شيخها ابي الهيثم الكشميهني عن ابي عبد الله الفربري عن البخاري **(ابن عطيه، 1983، صفحة 127؛ ابن ماكولا، 1990، صفحة 133)**, وبذلك يشير الذهبي قائلاً ((روت الصحيح , اي صحيح البخاري عن الكشميهني , وكانت تضبط كتابها , وتقابل نسخها , ولهم فهم ونباهة)) **(الذهبي، د 0 ت ، صفحة 254؛ ابن العماد الحنبلي، د 0 ت، صفحة 314؛ السيوطي، 2007، صفحة 378)** و الكشميهني راوي الصحيح للبخاري وهو شيخها .

بينما يشير ابن الاثير بعلو الاسناد في الحديث براويه الصحيح للبخاري قائلا عنها ((و اليها انتهى علو الاسناد الصحيح)) **(ابن الاثير ;، 2006، صفحة 390)** ويشير ابن العماد الحنبلي انها عدت من حفاظ الحديث الموثوق بهم **(ابن العماد الحنبلي، د 0 ت، صفحة 314)** و الذهبي قال عنها في وفاتها بانها ((راويه الصحيح بمكة)) **(الذهبي، 1985، صفحة 238)**.

وكان رأي ابن الجوزي فيها ((عالمة صالحة قرء عليها الائمة كالخطيب البغدادي , وابن عبد المطلب , و السمعاني , وابي طالب الزينبي)) وهؤلاء من اعلام المحدثين في المشرق **(ابن الجوزي، 1992، صفحة 135)**, وقد ذكر السمعاني ابو بكر بن منصور قائلاً ((اني سمعت الوالد يذكر كريمة ويقول : وهل رأى الناس مثل كريمة ؟)) **(الذهبي، 1985، الصفحات 114 –115)**, بينما ذكرها صاحب العقد الثمين ((المجاورة بمكة المكرمة حدثت بصحيح البخاري وكانت عالمة بضبط كتابها **(الفاسي المكي، 1988، صفحة 438)**, واكد الذهبي أنها كانت اذا روت قابلتباصلها , ولها فهم ومعرفة مع الخير و التعبد)) **(الذهبي، 1985، الصفحات 114 – 115)**, وقد روت الصحيح مرات كثيرة وكانت كاتبة فاضلة عالمة **(الصفدي، د 0 ت، صفحة 254)**.

المبحث الثاني : اعلام المغرب و الاندلس الذين درسوا على يد المحدثة كريمة المروزية .

اولاً – مكانة صحيح البخاري لدى اهل المغرب و الاندلس :-

يعد علم الحديث من العلوم الشرعية التى عكف المسلمون على دراستها وذلك كونه المصدر الثاني للتشريع في الشريعة الاسلامية بعد القران الكريم اذ عد الحديث المروي عن الرسول محمد صل الله عليه واله وسلم بمثابة توضيح لإشكالات كثيرة حدثت للمسلمين فعلم الحديث هو ((العلم الذي يعتني بدراسة احاديث الرسول محمد صل الله عليه اله وسلم وبيان الصحيح من المعتل , و الضعيف , والحسن , و الغريب , و المسند , و المرسل)) **(مسلم، 2005، الصفحات 5 – 7)**.

ولذلك حرص المغاربة و الاندلسيون على طلب العلم و الارتحال في ذلك كونه فريضة على المسلمين و الالتقاء بالمشايخ و الاخذ عنهم وفي ذلك يؤكد ابن خلدون على الارتحال وطلب العلم لمهد الحضارة الا وهو المشرق اذ ان اهل المغرب و الاندلس كانوا ينظرون نظرة تقديس للمشرق قائلاً ((فأهل المشرق على الجملة ارسخ في صناعة تعليم العلم , بل وفي سائر الصنائع , حتى انه ليظن كثير من رحالة اهل المغرب الى المشرق في طلب العلم , ان عقولهم على الجملة اكمل من عقول اهل المغرب , وانهم اشد نباهة واعظم كيسا بفطرتهم الاولى , ويولعون به , لما يرون كيسهم في العلوم و الصنائع)) **(ابن خلدون، 2010، صفحة 367)** .

وتعد كتب الاحاديث و الصحاح من اهم الكتب التى تدارسها اهل الاندلس و المغرب , ويعد كتاب صحيح البخاري من اكثر الكتب المتداولة في المغرب و الاندلس وذلك لأهميته لديهم وبذلك اشار ابن خلدون عن مكانة صحيح البخاري لديهم في التدريس و الحفظ و المذاكرة قائلاً ((وجاء محمد بن اسماعيل امام المحدثين في عصره , فوسع نطاق الرواية , فخرج احاديث السنة على ابوابها في مسنده الصحيح بجمع الطرق التى للحجازيين و العراقيين و الشاميين , واعتمد من ما اجمعوا عليه دون ما اختلفوا منه , ..., فأما صحيح البخاري وهو اعلاها رتبة , فاستصعب الناس شرحه, واستغلوا منحاه من اجل ما يحتاج اليه من معرفة الطرق المتعددة ورجالها من اهل الحجاز و الشام و العراق , ومعرفة احوالهم واختلاف الناس فيهم)) **(ابن خلدون، 2010، الصفحات 374 – 375)**.

بدأت همة اهل الاندلس لدراسة كتب الحديث منذو وقت مبكر بدخول الفاتحين الاوائل وما تلأها من عصور وشملت (صحيح البخاري , صحيح مسلم , سنن ابي داود , الترمذي , ابن ماجة , النسائي) **(بالنثيا , انخل جنتالث، 2008، صفحة 444)**.

وقد اختلفت الآراء حول دخول كتاب صحيح البخاري لبلاد الاندلس و المغرب , فبلاد الاندلس بدء بدخول المرتحلين لبلاد الحجاز و التتلمذ على ايدي مشايخ المشرق لاسيما وان التعليم فريضة اقرها الاسلام على كل مسلم ((فان العلم اشرف ما رغب فيه الراغب , وافضل ما طلب وجد فيه الطالب , و انفع ما كسبه و اقتناه الكاسب , لان شرفه يثمر على صاحبه , وفضله على طالبه)) **(الماوردي، 2016، صفحة 32)** .

ولهذا حرص المغاربة و الاندلسيون للتوجه الى مراكز المشرق لطلب العلم لاسيما العلوم الشرعية الدينية وفي ذلك يقول الماوردي نقلاً عن الامام الشافعي ((من تعلم القرآن عظمت قيمته ,ومن تعلم الفقه نبل مقداره , ومن كتب الحديث قويت حجته, ...)) **(الماوردي، 2016، صفحة 36؛ السمعوني الجزائري، 2015، صفحة 16)**.

عرف الاندلسيون صحيح البخاري وادخلوه الاندلس وكان اول من ادخله صعصعة بن سلام الشامي , وابو حفص عمر بن الحسن الهوزني ومحمد بن وضاح و كذلك ابو محمد الاصيلي كانوا من اوائل رواة الصحيح في الاندلس **(الكتاني، د 0 ت ، صفحة 30)**.

ويشير يوسف الكتاني ان ابو محمد الاصيلي الذي استقر بالأندلس كان من اوائل الذين ادخلوا صحيح البخاري للاندلس وروى عنه بعض المغاربة , ثم دخل الصحيح لبلاد المغرب لاسيما وانه اول من سمع الصحيح رواية عن اهل الاندلس برواية المروزي وانه أدخل

اي الجامع الصحيح او ما يعرف بصحيح البخاري بروايتين هما ((النسفي ت 295هـ / 908م و الفربري , 320هـ / 932م م)) **(الكتاني، د 0 ت ، صفحة 31)** .

وكانت اشهر رواية للصحيح هي رواية محمد بن يوسف بن مطر الفربري وهومن الذين سمعت منهم كريمة المروزية وروت عنه وهو كان من اخر الرواة لصحيح البخاري واتقنهم رواية وسماعاً **(الكتاني، د 0 ت ، صفحة 32)**.

ودخول رواية الفربري كانت بستة طرق من الرواة هم ((ابن السكنوهو ابي علي بن السكن سعيد بن عثمان بن سعيد المصري ت 353هـ / 1054م , ا لمروزيوهو ابو زيد المروزي , محمد بن احمد بن عبدالله ت 371هـ/982م الجرجاني وهو ابي احمد الجرجاني محمد بن يوسف ت 373هـ / 984م السرخسي , الكشميهني)) **(الكتاني، د 0 ت ، صفحة 33)**, ويلاحظ ان هؤلاء كانوا شيوخ كريمة المروزية موضوع بحثنا وقد روت عنهم , ولهذا كان لها مقام عالي لدى اهل المغرب و الاندلس , وبذلك يكون دخول صحيح البخاري في القرن الرابع الهجري برواية ابو محمد الاصيلي وابو الحسن القابسي ت 403هـ / 1013م من اعلام مدينة قابس و القيروان .

ونرى من خلال ما ذكرته كتب الطبقات و التراجم ان النساء كانت تجيز رواية الصحيح للرجال وان دل ذلك فانه يدل على بروز المرأة المسلمة وعلو شأنها وطول باعها في الحفظ و الرواية ومابلغته من الاتقان و الدراية حتى وجدنا من خلال بحثنا هذا توجه علماء ومحدثين يطلبون الاجازة من النساء العالمات و الاخذ عنهن و الرواية عنهن مثل كريمة المروزية (الكتاني، د 0 ت ، صفحة 168), حتى ان المغاربة كانوا يقرأون عليها صحيح البخاري وينالون الاجازة منها و بهذا يشير ابي الغنائم النرسي قائلاً ((اخرجت كريمة الي النسخة (الصحيح)فقعدت بحذائها , وكتبت سبعة اوراق وقرأتها , وكنت اريد ان اعارض وحدي , فقالت :- لاحتى تعارض معي , فعارضت معها)) و المعارضة هو القراءة و المطابقة وهو شرط الاجازة **(الذهبي، 1985، الصفحات 114 – 115)**, وكانت تضبط كتابها وحدثت بالصحيح مرات وعلا اسنادها **(الصفدي، د 0 ت، صفحة 254)** .

اهتم المغاربة بدراسة صحيح البخاري واصبح يمثل محل الصدارة وشمل جوانب حياتهم الفكرية و الدينية و السياسية و الاجتماعية وبدوأ بوضع شروح وحواشي وتراجم لرجاله و وبدأ بعضهم بقراته واقراءه و اسماعه و استنساخ نسخه , و التفنن في كتابته وتجميله وتفسيره واصبح يأتي بالمرتبة الثانية بعد القرآن الكريم في العبادة واصبح يختم به في شهر رجب وشعبان ورمضان ويعدون دراسته نوع من البركة و التعبد و التكريم واصبحت الاربطة و الزوايا اماكن لختم صحيح البخاري, **(الكتاني، د 0 ت ، صفحة 544)**.

ثانياً : الطلبة المغاربة و الاندلسيون الذين درسوا على يد المحدثة كريمة المروزية :-

1 – عبد الرحمن بن سهل بن محمد بن ثغري كان حياً 450هـ / 1058 م .

يكنى ابا محمد , ارتحل للمشرق ودخل مصر ثم توجه الى مكة المكرمة و التقى بكريمة المروزية سنة 450هـ / 1058م , حدث عنه ابو محمد الركلي بكتاب الغوامض **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 298)**

2 – ابراهيم بن محمد بن سليمان بن فتحون كان حياً سنة 450 هـ / 1058

من اهل اقليش , وقاضيها , يكنى ابا اسحاق و له رحلة للمشرق لتادية الحج ودخل مكة وسمع بها من كريمة المروزية , ثم توجه لمصر وسمع من اهلها , عني بالحديث ونقله وروايته وجمعه وكان خطيبا محسناً , وكانت رحلته سنة 450هـ / 1058 م للمشرق وكان رجلاً فاضلاً **(ابن بشكوال، 2003، الصفحات 89 – 90)**

3 – جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر الحجري ت 466 هـ / 1074م

من اهل طليطلة , يكنى ابا بكر , روى عن شيوخ الاندلس ثم رحل الى المشرق لتأدية فريضة الحج سنة 452هـ / 1060م حج ولقى بمكة المكرمة كريمة المروزية واخذ عنها رواية صحيح البخاري , وسعيد بن علي الزنجاني , ثم توجه الى مصر وسمع كتاب الشهاب القضاعي , وسمع من شيوخ عدة ثم رحل الى الاسكندرية وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك , عارفاً بالفتوى , وعقد الشروط وعللها , عالما بالنوازل و المسائل , وكان حسن الخلق كثير التواضع وكانت العامة تجله وتعظمه **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 119)**

4 –محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جماهر الحجري ت 488هـ / 1095م

من اهل طليطلة , يكنى ابا بكر , روى عن عمه ابي بكر بن جماهر وغيره من الشيوخ , رحل الى المشرق مع عمه ابي بكر سنة 452هـ / 1060م , وادى الفريضة , وسمع بمكة من ابن ابي معشر الطبري وكريمة المروزية , وسمع بمصر و الاسكندرية , وكان معتنيا بالجمع و الاكثار و الرواية من الشيوخ و توفى بعد عودته بمدينة طليطله **(ابن بشكوال، 2003، الصفحات 439 – 440)**

5 – محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله الازدي الحميدي ت 488 هـ / 1095م

من اهل جزيرة ميورقه **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 438)**, وسكن قرطبة بربض الرصافة , يكنى ابا عبد الله , روى عن ابن حزم الظاهري وشهر بصحبته , ارتحل الى المشرق سنة 448هـ / 1095م وادءى فريضة الحج , ودخل مكة المكرمة , و التقى بكريمة المروزية ودرس عليها علوم الحديث , وسمع بأفريقية ومصر و الشام و العراق , ثم استوطن بغداد ودرس على يد شيوخها امثال ابن الخطيب البغدادي , وابي نصر بن ما كولا , ووصف بالنباهة و المعرفة و الاتقان و الورع **(الحميدي، 1997، صفحة 456)**, ومن اثاره العلمية ((جذوة المقتبس في اخبار الاندلس و الجمع بين الصحيحين))

6 – محمد بن احمد بن عبد الله النحوي ت 490هـ / 1097م

من اهل المريه , يكنى ابا عبد الله يعرف بابن اللجالش , رحل الى المشرق واستوطن مكة , واخذ عن ابي المعالي الجويني , وكريمة المروزية , وغيرهما اخذ الناس عنههنالك , كان عالماً بالأصول و النحو متقدماً في معرفتها وله اختصار في كتاب ابي جعفر الطبري في تفسير القرآن له **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 441)**

7 – محمد بن سابق الصقلي المتكلم ت 493 هـ / 1100م

يكنى ابا بكر , وهو فقيه عارف اصولي , روى عن كريمة بنت احمد المروزية , والباقي بن فارس , روى عنه ابو الحسن أحمد بن أحمد الازدي **(الضبي، 2006، صفحة 78)**

وقد اشار ابن بشكوال انه روى بمكة عن كريمة بنت احمد المروزية خلال تأديته فريضة الحج حيث التقى بها بعد موسم الحج واخذ عنها الحديث **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 469)**, ثم قدم الاندلس واخذ عنه اهل غرناطة وكان من اهل الكلام مائلاً اليه **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 469)**

8 – الشيخ الجليل الصالح ابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن ابي غالب القيرواني 0 وهو شيخ فاضل عالي الرواية , قديم السماع و القرأة على العلماء , توجه الى غرناطة سنة 494هـ / 1101 م وتوفى بالمريه 495هـ / 1102م وقد اجاز لاهل الاندلس ومنهم ابن عطيه كتاب الجامع الصحيح لمحمد بن اسماعيل البخاري قائلاً ((اخبرني به عن الأستاذة كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية , عن ابي الهيثم محمد بن المكي الكشمهني , عن محمد بن يوسف عن البخاري)) **(ابن عطيه، 1983، الصفحات 94 –95)**, ووصفه ابن بشكوال بالقروي نسبة للقيروان وانه روى بمكة عن القاضي ابي الحسن بن صخر فرائده , وكان شيخ جليل وله روايات عالية وجعل وفاته بمدينة غرناطة **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 303)**

9 – ابو علي الجياني حسين بن محمد بن احمد الغساني القرطبي ت 498هـ / 1105

اشتهر بالرواية عنها راويه , اذ روى عن كريمة المروزية , صحيح الامام البخاري عنها مكاتبة اي بمعنى اجازة , وهو رئيس المحدثين بقرطبة , وكان من جهابذة المحدثين وكبار العلماء المسندين , وعني بالحديث وكتبه وروايته وضبطه , وكان حسن الخط , جيد الضبط , له بصر باللغة و الاعراب , ومعرفة بالغريب و الشعر و الانساب , وجمع من ذلك كله مالم يجمعه احد في وقته , رحل الناس اليه وعولوا في الرواية عنه , وجلس بالمسجد الجامع بقرطبة وسمع منه اعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها وطلبتها , وصف بكونه ((كان من اكمل من رأيت علماً بالحديث , ومعرفة بطرقه , وحفظا لرجاله , ...)) **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 131)**

جمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه ((تقيد المهمل وتميز المشكل)) وهو كتاب حسن مفيد اخذ الناس عنه ت 498هـ / 1105م و مولده 427 هـ / 1036م , وله كتاب التعريف بشيوخ البخاري **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 131)**

10 – احمد بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري الشارقي الواعظ , يكنى ابا العباس ت 500 هـ /1160م نزيل فاس روى الصحيح , كان له رحلة حج وسمع فيها من كريمة المروزية كتاب البخاري , في رحلته التى حج فيها وسمع من القاضي ابا بكر بن صدقة وغيرهم ودخل العراق , وفارس , و الاهواز , ومصر ثم رجع للأندلس , وسكن سبته , وفاس وسمع منه الناس كان يجلس للوعظ وكان رجلاً صالحاً, وكان له كتاب في احكام الصلاة **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 75؛ ابن الابار، 2008، الصفحات 25 – 26)**

11 – الشيخ الجليل الفقيه ابو العباس احمد بن عثمان بن مكحول وكان شيخاً فاضلاً , رحل الى المشرق سنة 451هـ / 1059م وحج ولحق هنالك جلة من اهل العلم كتب عنهم , توفى سنة 511هـ / 1117م , وقد كتب الى ابن عطيه بخطه يخبرني بجميع روايته ومنها ((الجامع الصحيح لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري روايته عن الحرة الزاهدة كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية , عن اي الهيثم محمد بن المكي بن زراع الكشميهني , عن الفربري , عن البخاري)) **(ابن عطيه، 1983، صفحة 127)**, و سكن المريه , وحج واخذ عن كريمة بنت احمد بن محمد المروزي , وعن ابي عبد الله القضاعي كتاب الشهاب و العدد من تاليفه وكان شيخاً فاضلاً ت 513هـ / 1119م **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 76)**ونجد ان سنة الوفاه مختلف فيها فابن عطيه جعلها 511هـ / 1117م بينما ابن بشكوال جعلها 513هـ / 1119 م .

12 – خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ ت 511هـ / 1117م ولد سنة 427هـ / 1036م

يعرف بابن الحصار , خطيب المسجد الجامع بقرطبة , يكنى ابا القاسم , روى عن شيوخ الاندلس , ثم ارتحل الى المشرق لتادية فريضة الحج و ودخل مكة وسمع من ابي معشر الطبري المقرئ , وقرأ عليه القراءات , ولقى بمكة المكرمة كريمة المروزية واخذ عنها صحيح البخاري , ثم ارتحل ودخل مصر وصقلية ثم رجع الى الاندلس وجلس للاقراء و الحديث بالمسجد الجامع بقرطبة وتولى امامة الصلاة به وطال عمره وكانت الرحلة اليه في وقته و الاقراء عليه ووصف بانه ((ثقة صدوقاً , حسن الخطبة , بليغ الموعظة , فصيح اللسان , جميل المنظر و الملبس , وكان خطيب الجمع و الاعياد)) **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 157)** .

13 – الفقيه ابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عبد الرووف بن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطيه الذي رحل الى مكة وادى فريضة الحج 470هـ / 1078م و التقى بشيوخها ودرس على ايديهم ومنهم كريمة المروزية و الذي وصف التقائه بها قائلاً ((حدثتا الحرة الزاهدة كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية , قالت :- حدثنا ابو الهيثم محمد بن المكي بن زراع الكشمهني قالت :- حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الغربري , عن ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري)) **(ابن عطيه، 1983، صفحة 64)** .

قال الفقيه القاضي ابو محمد ((قال لي أبي , وكانت قراءتي في اصل كريمة بعينه)) وصفه ابن بشكوال القروي , يكنى ابا القاسم روى بمكة عن القاضي ابي الحسن بن صخر فوائده , وكان شيخ جليل , وله روايات عالية , وسماع قديم , ت 495هـ / 1102م بغرناطة **(ابن بشكوال، 2003، صفحة 64 و 303)**, ويقصد به كتاب ((الجامع الصحيح المختصر من امور رسول الله وسننه وايامه تصنيف الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري)) بينما جعل ابن بشكوال رحلته للمشرق و الحج سنة469 هـ وذكر انه اخذ الصحيح للبخاري عن محمد بن معاذ التميمي وكان حافظاً للحديث وطرقه وعلله عارفاً باسماء رجاله ونقلته , كرر صحيح البخاري 700 مرة ,ولد 441هـ / 1049م , ت 518هـ / 1124م (ابن بشكوال، 2003، الصفحات 364 – 365) .

14 – احمد بن عبد الله العطار ت 518 هـ / 1124م

من اهل قرطبة , يكنى ابا العباس , ويعرف بالقونكي , له رحلة حج فيها لقى كريمة المروزية فروى عنها صحيح البخاري ثم عاد الى بلده وحدث به (ابن الابار، 2008، صفحة 30)

15 – عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل الزهري الشنتيريني ت 530هـ / 1136م

من اهل شنتيرين **(ابن بشكوال، 2003، الصفحات 350 –351 ؛ ابن الزبير الغرناطي ، 2008، صفحة 181)**, سمع من شيوخ الاندلس امثال ابي الوليد الباجي , و الدلائي , وابي الحجاج بن الاعلم و ثم رحل للمشرق لتادية فريضة الحج , فدخل مكة و التقى بالمحدثة كريمة المروزية , وابي معشر الطبري , واخذ عنهم علوم الحديث ثم رجع لبلاده وكان عندما يحدث باحاديث الرسول (صل الله عليه واله وسلم) يبكي بكاءاً شديداً , وقد اخذ الناس عنه , ثم ارتحل وسكن العدوة المغربية **(ابن الابار، 2008، صفحة 279)**

16 – ابراهيم بن منبه بن عمر بن احمد الغافقي كان حياً سنة 55هـ / 1160 م

من اهل المريه , ونزل مرسيه و سمع ببلده علم القراءات , ثم رحل حاجاً ودخل مكة وسمع من ابي علي بن العرجاء احاديث جعفر بن منظور سنة 526هـ / 1132م

وسمع من ابي الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي , ورجع لبلده وانتقل الى مرسيه وولي الخطبة و القضاء هناك , وكان يحدث واخذ عنهوكان فقيهاً مشاوراً , وكان يحدث صحيح البخاري اخر ذي الحجة سنة 555هـ / 1160م برواية سلطان بن ابراهيم عن كريمة

المروزية وكان يروي باسناد ابا ذر الهروي الذي قال عند موته عنه ((عليكم بكريمة , فانها تحمل كتاب البخاري و من طريق ابي الهيثم الكشميهني)) **(ابن الابار، 2008، الصفحات 106 – 107)**وابي ذر الهروي هو من اشهر المحدثين وثقة ويلاحظ انه بكلامه يؤكد على ما وصلت اليه كريمة المروزية في علو الاسناد في روايته وضبطه واجازته سواء لاهل المشرق او المغرب

17. محمد بن يوسف بن سعادة ت 566هـ / 1171م .

مولى سعيد بن نصر مولى عبد الرحمن الناصر , من اهل مرسيه و ودارسلفه بلنسيه يكنى ابا عبد الله , سمع من ابي علي الصدفي واختص به واكثر عنه واليه صارت دواوينه و اصوله العتاق وامهات كتبه الصحاح لصهر كان بينهما و رحل الى المشرق سنة 520هـ / 1126م ودخل الاسكندرية ولقى ابا الحجاج بن نادر الميورقي وصحبه و سمع منه الفقه وعلم الكلام , ثم توجه لمكة المكرمة وأدى فريضة الحج 521هـ / 1127م ولقى بمكة ابا الحسن رزين بن معاوية العبدري امام المالكية وابا محمد بن صدقة المعروف بابن غزال من اصحاب كريمة المروزية فسمع منهما واخذ عنهما , ثم اكمل رحلته ورجع للاندلس سنة 526هـ / 1132م وقد حصل في رحلته علوم جمة ورواية كثيرة وكان عارفاًبالسنة و الاثار مشاركاً في علم القرأن وتفسيره حافظاً للفروع بصيراً باللغة العربية ذا حظ في علم الكلام مائلاً للتصوف وله مصنفات مثل ((شجرة الوهم المترقية الى ذروة الفهم)) وقد مارس القضاء وكان يسمع الحديث وكان لديه اصول حسن بخط عمه مع الصحيحين بخط الصدفي في سفرين امتازت بصحة الاتقان و الجودة **(ابن الابار، 2008، الصفحات 31 – 32)** .

18. احمد بن الحسن بن ابي الاخطل الطليطلي 0يكنى ابا جعفر , له رحلة لبلاد المشرق لتادية فريضة الحج , فدخل مكة المكرمة , وروى الحديث عن كريمة المروزية , ثم رجع لبلاده وروى عنه اهل طليطلة , وكان من اهل الحفظ للفقه و الذكر للمسائل **(المراكشي، د 0 ت ، صفحة 279)** وحدث بصحيح البخاري عن كريمة المروزية ولم تؤرخ وفاته.

الخاتمة – الاستنتاج

من خلال بحثنا الموسوم ((كريمة المروزية و اثرها في الاندلس ((علم الحديث انموذجاً))وجدنا نتائج تلخص به البحث وهي :-

1 – طلب العلم فريضة باقية الى يوم الدين و ان الله سبحانه وتعالى سهل امر طالب العلم ويجزاه الجزاء الاوفى في الدنيا و الاخرة

2 – مشقة طلب العلم و الارتحال و البحث عن العلماء الاجلاء و الافاضل كان الغاية المنشودة لكل طالب علم ولايهم ان كان رجلاً او امرأة

3– ان التلاقي الفكري بين الامصار الاسلامية خلقت جوا علميا يسوده العلم و الالفة فجعل علماء المشرق يتوجهون لبلاد المغرب وعلماء المغرب يتوجهون للمشرق لكون المشرق هو اصل العلم و الحضارة

4– برزت المرأة المسلمة بالحفاظ على عفتها وطهارتها وحفاظها على نفسها حتى وان لم تتزوج اذا كرست حياتها للعلم و المذاكرة اذ بلغت كريمة المروزية مائة عام من عمرها ولم تتزوج قط برواية كتب الطبقات و التراجم

5– الاسلام بتشريعاته لم يحجر على المرأة ان تكون عالمة فاضلة في علمها وان تجيز الطلبة ولكن كانت تتوخى الدقة في الاجازة و المطابقة .

6– ركز البحث على علماء الاندلس و المغرب الذين درسوا على يدها وتتلمذوا على يدها والذين بلغوا الا 18 عالم , ماعدا علماء المشرق وهم اكثر وتحتاج لهم دراسة منفردة

7 –تبين للباحث ان منزلة كتاب صحيح البخاري تاتي في المرتبة الاولى بين كتب الصحاح المتداولة في الدراسة في بلاد المغرب و الاندلس ليس باعتبار الكتاب لديهم ادق بصحة الاحاديث الشريفة بالاعتماد على الروايات المسندة بعلماء اجلاء ثقة 0

8 – من خلال ما اطلعنا عليه في كتب الطبقات و التراجم وجدنا احيانا اختلاف في سنوات الوفاة فمثلاً الذهبي ناقض نفسه فمثلاً في سير اعلام النبلاء جعل وفاتها سنة 463 هـ وهو الارجح بينما في دول الاسلام جعلها 465هـ ووافقه الصفدي في الوافي نفس السنة اما البقية اكدوا على وفاتها الله يرحمها سنة 463هـ وهو الارجح بين الاقوال

قائمة المصادر و المراجع

ابن الابار . (2008). *التكملة لكتاب الصلة* (المجلد 1). بيروت: دار الكتب العلميه.

ابن الاثير ;. (2006). *الكامل في التاريخ* (المجلد 4). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الاثير . (2006). *الكامل في التاريخ* (المجلد 4). بيروت: دار الكتب العلميه.

ابن الجوزي. (1992). *المنتظم في تاريخ الامم و الملوك*. بيروت: دار الكتب العلميه.

ابن الزبير الغرناطي . (2008). *الصلة* . بيروت .

ابن العماد الحنبلي. (د 0 ت). *شذرات الذهب في اخبار من ذهب*. بيروت: دار الكتب العلميه.

ابن بشكوال. (2003). *الصلة في تاريخ علماء الاندلس* (المجلد 1). بيروت: المكتبة المصرية.

ابن خلدون. (2010). *مقدمة ابن خلدون* (المجلد 1). القاهرة: دار ابن الجوزي.

ابن عطيه. (1983). *فهرس ابن عطيه*. بيروت: دار الغرب الاسلامي.

ابن كثير. (2009). *البداية و النهاية* (المجلد 2). د 0 م: مؤسسة المعارف.

ابن ماكولا. (1990). *الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف و المختلف في الاسماء و الكنى و الانساب* (المجلد 1). بيروت: دار الكتب العلميه.

البخاري. (د 0 ت). *صحيح البخاري*. بيروت: دار صادر .

الحميدي. (1997). *جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس* . بيروت: دار الكتب العلميه .

الذهبي. (1985). *اعلام النبلاء*. بيروت: مؤسسة الاعلمي.

الذهبي. (د 0 ت). *العبر في خبر من غبر*. بيروت : دار الكتب العلميه .

الذهبي. (1985). *دول الاسلام*. بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات.

السمعاني. (1988). *الانساب* (المجلد 1). بيروت: دار الكتب العلميه.

السمعوني الجزائري. (2015). *امنية الالمعي ومنية المدعي* (المجلد 2). الجزائر: دار المعرفة.

السيوطي. (2007). *تاريخ الخلفاء* (المجلد 1). القاهرة: مكتبة الرباط.

الصفدي. (د 0 ت). *الوافي بالوفيات*. بيروت: دار احياء التراث.

الضبي. (2006). *بغية الملتمس في اخبار الاندلس*. بيروت .

الفاسي المكي. (1988). *العقد الثمين في تاريخ البلد الامين*. بيروت: دار الكتب العلميه.

الكتاني. (د 0 ت). *مدرسة الامام البخاري في المغرب*. بيروت : دار لسان العرب .

الماوردي. (2016). *ادب الدنيا و الدين* (المجلد 1). القاهرة.

المراكشي. (د 0 ت). *الذيل و التكملة لكتابي الموصول و الصلة* . المغرب .

بالنثيا , انخل جنتالث . *تاريخ الفكر الاندلسي* .

بالنثيا , انخل جنتالث. (2008). *تاريخ الفكر الاندلسي* (المجلد 1). القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

بامخري. (د 0 ت). *النسبة الى الموضع و البلدان*. د 0 م: مركز الوثائق.

سبط ابن الجوزي. (2013). *مراة الزمان في توارخ الاعيان* (المجلد 1). دمشق: دار الرسالة .

كحالة. (د 0 ت). *اعلام النساء* (المجلد 2). د 0م .

مسلم. (2005). *مختصر صحيح مسلم* (المجلد 1). بيروت: منشورات دار اليوسف.

ياقوت الحموي. (1993). *معجم البلدان*. بيروت: دار صادر .

List of sources and references

Bin Al-Abar. (2008). The sequel to the book Al-Sila (Volume 1). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Ibn Al-Atheer ;. (2006). Complete History (Volume 4). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Ibn Al-Atheer. (2006). Complete History (Volume 4). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Ibn al-Jawzi. (1992). Regular in the history of nations and kings. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Ibn al-Zubayr al-Gharnati. (2008). Relevance. Beirut .
Ibn al-Imad al-Hanbali. (D 0 T). Gold nuggets in the news of gold. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Ibn Bashkwal. (2003). The connection in the history of Andalusian scholars (Volume 1). Beirut: Egyptian Library.
Ibn Khaldun. (2010). Introduction by Ibn Khaldun (Volume 1). Cairo: Dar Ibn al-Jawzi.
Ibn Atiyya. (1983). Index by Ibn Atiyya. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
Ibn Kathir. (2009). The Beginning and the End (Volume 2). D 0 PM: Al Maaref Foundation.
Ibn Makula. (1990). Completeness in removing doubt about the similarities and differences in names, surnames, and genealogies (Volume 1). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Al-Bukhari. (D 0 T). Sahih Bukhari. Beirut: Dar Sader.
Al-Hamidi. (1997). The ember quoted in mentioning the governors of Andalusia. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Golden. (1985). Notifications of nobility. Beirut: Al-Alami Foundation.
Golden. (D 0 T). Lessons in news from the past. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Golden. (1985). Islamic countries. Beirut: Al-Alami Publications Foundation.
Al-Samani. (1988). Genealogy (Volume 1). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Al-Samouni Algerian. (2015). Al-Ma'i's wish and the plaintiff's wish (Volume 2). Algeria: Dar Al-Ma'rifa.
Al-Suyuti. (2007). History of the Caliphs (Volume 1). Cairo: Rabat Library.
Al-Safadi. (D 0 T). Al-Wafi with deaths. Beirut: Heritage Revival House.
To my fox. (2006). In order to seek information from Andalusia news. Beirut .
Al-Fassi Al-Makki. (1988). A precious decade in the history of the honest country. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
Al-Kattani. (D 0 T). Imam Bukhari School in Morocco. Beirut: Dar Lisan al-Arab.
Al-Mawardi. (2016). Literature of the world and religion (Volume 1). Cairo.
Marrakchi. (D 0 T). The tail and continuation of my book Al-Mawsul and Al-Sila. Morocco .
Palencia, gental palm tree. History of Andalusian thought.
Palencia, gental palm tree. (2008). History of Andalusian Thought (Volume 1). Cairo: Library of Religious Culture.
Bamakhri. (D 0 T). Relative to location and countries. D 0 PM: Documentation Center.
The tribe of Ibn al-Jawzi. (2013). The Mirror of Time in the History of Notables (Volume 1). Damascus: Dar Al-Resala.
As a case. (D 0 T). Women's Media (Volume 2). D 0 m.
Muslim. (2005). Summary of Sahih Muslim (Volume 1). Beirut: Dar Al-Youssef Publications.
Yaqut Al-Hamawi. (1993). Dictionary of countries. Beirut: Dar Sader.